

## المحاضرة(02): منحنى هيكس (LM) لتوازن سوق النقد

الحديث عن سوق النقد يتطلب التطرق إلى جانبي العرض والطلب:

أولاً: عرض النقود

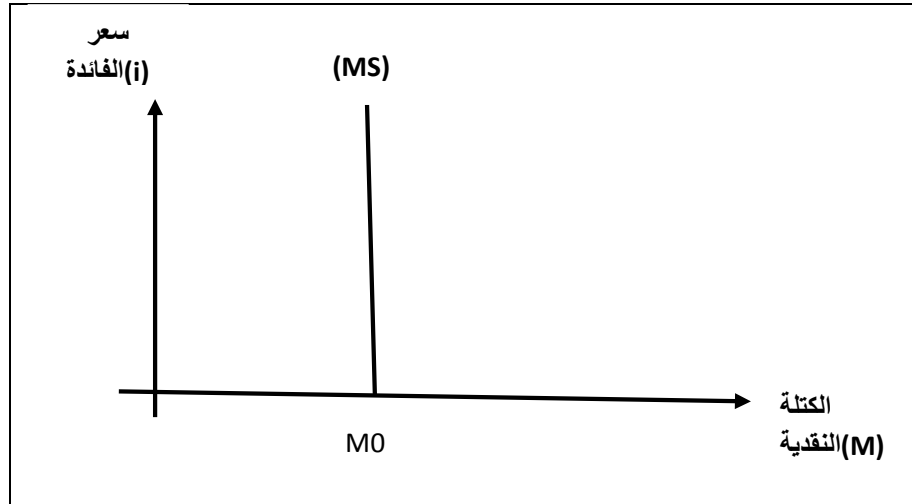
يتمثل عرض النقود في العملة الورقية والمعدنية المتداولة بالبلد، بالإضافة إلى الودائع لدى البنوك (الأسهم والسندات)، ويرمز لعرض النقود بالرمز (MS)، حيث:

$$MS = MS1 + MS2$$

MS1: العملة المتداولة بالبلد

MS2: الودائع لدى البنوك

بما ان عرض النقود تحت سيطرة الدولة يمكن اعتباره كقيمة ثابتة دوماً ( $MS = MS0$ )، مهما تغيرت أسعار الفائدة، وبالتالي يكون منحنى العرض الكلي للنقود كمايلي:



أدوات تحكم البنك المركزي في عرض النقود:

يمكن للحكومة التحكم في عرض النقود من خلال ثلاث أدوات رئيسية، تشكل السياسة النقدية، وهي:

1- معدل الاحتياطي القانوني:

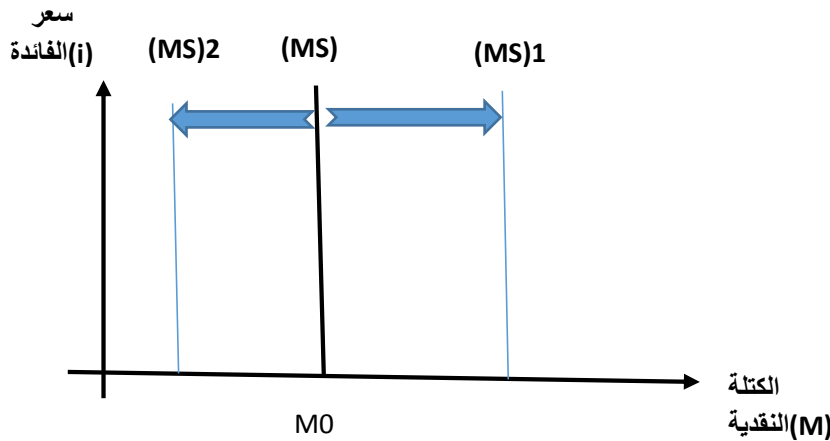
يمثل معدل الاحتياطي القانوني نسبة معينة يشترط على البنوك التجارية الاحتفاظ بها كسيولة، أو كأرصدة لدى البنك المركزي، وبالتالي زيادة هذه النسبة تؤدي إلى انخفاض عرض النقود، وانخفاضها يؤدي على زياده عرض النقود.

## 2- معدل الخصم(سعر الخصم):

يتمثل معدل الخصم في معدل الفائدة الذي تدفعه البنوك التجارية إلى البنك المركزي مقابل الحصول على القروض التي ستمنح للمتعاملين الاقتصاديين، وبالتالي كلما زاد هذا المعدل انخفض طلب البنوك التجارية على الاموال من البنك المركزي، أي انخفض عرض النقود في سوق النقد، والعكس صحيح في حالة انخفاض هذا المعدل.

## 3- عمليات السوق المفتوح:

يقصد بعمليات السوق المفتوح قيام الحكومة بشراء أو بيع السندات الحكومية بغرض التحكم في العرض، حيث تلجأ الحكومة إلى شراء السندات في حالة توجهها نحو زيادة العرض، بينما تقوم ببيعها من أجل امتصاص السيولة المتداولة وبالتالي تخفيض عرض النقود. يمكن توضيح أثر الأدوات الثلاث في منح العرض الكلي للنقود بيانياً كمايلي:



M1: في حالة تخفيض معدل الخصم، تخفيض معدل الاحتياطي القانوني، أو شراء السندات الحكومية؛

M2: في حالة زيادة معدل الخصم، زيادة معدل الاحتياطي القانوني، أو بيع السندات الحكومية.

ثانياً: الطلب على النقود (MD)

يتمثل الطلب على النقود في الكتلة النقدية التي يريدها الافراد كسيولة للأغراض التالية:

1- الطلب على النقود بغرض المبادلات (MD1):

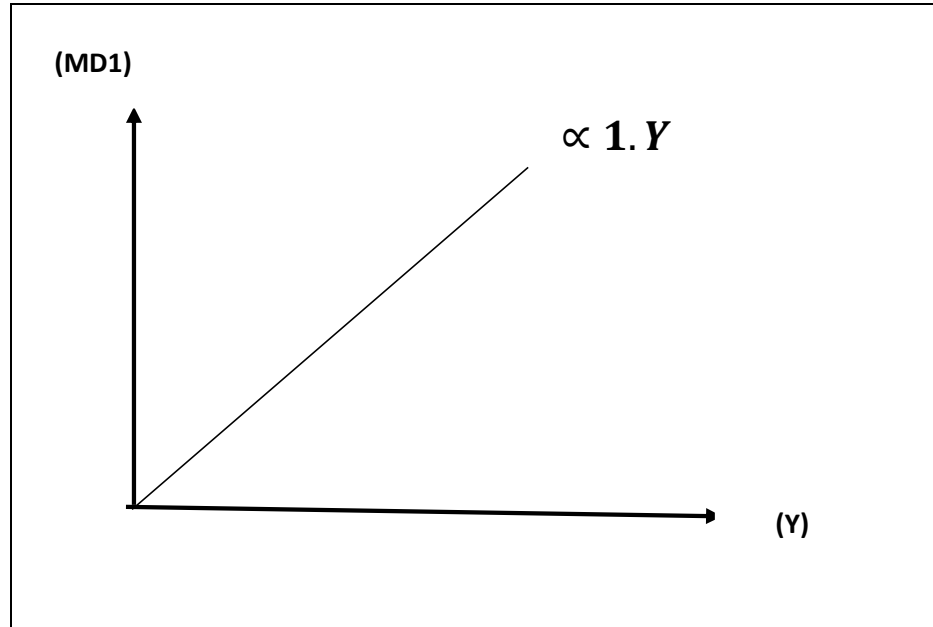
يتمثل هذا النوع من الطلب في السيولة التي يستخدمها الافراد في معاملاتهم اليومية، وبالتالي فهو مرتبط بالدخل، كما توضحه المعادلة التالية:

$$MD1 = \alpha 1.Y$$

MD1: الطلب على النقود للمبادلات؛

$\alpha 1$ : معامل موجب (نسبة السيولة المحتفظ بها للمبادلات).

يمكن تمثيل منحنى دالة الطلب على النقود للمبادلات بيانياً كمايلي:



2- الطلب على النقود للحيفة والحذر (MD2):

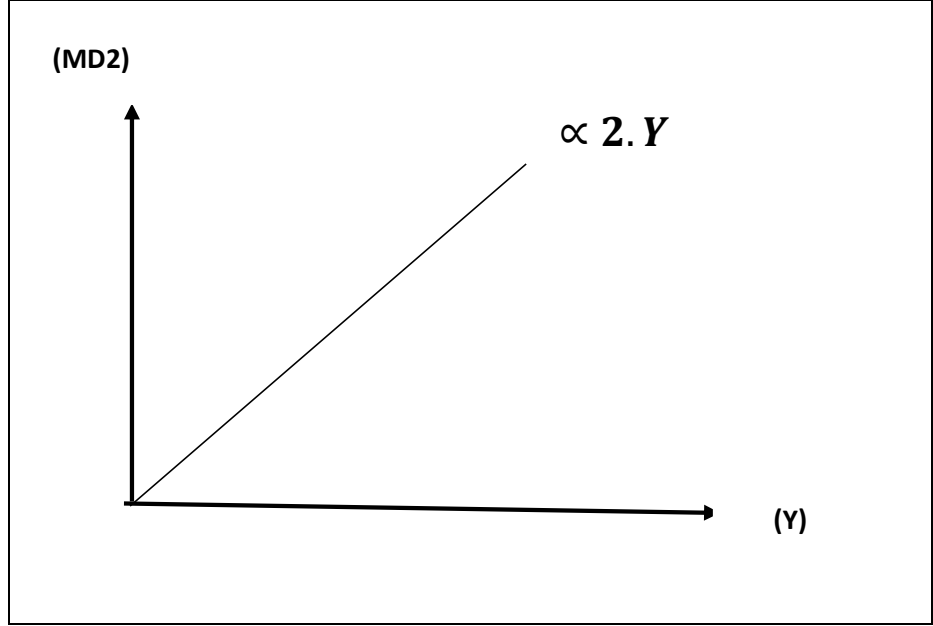
يمثل هذا الطلب نسبة من الدخل يطلبها الأفراد لمواجهة الظروف الطارئة، وتأخذ معادلته نفس شكل معادلة الطلب للمبادلات، كمايلي:

$$MD2 = \alpha 2.Y$$

MD2: الطلب على النقود للحيطة والحذر؛

$\alpha 2$ : معامل موجب (نسبة السيولة المحتفظ بها للحيطة والحذر).

يمكن تمثيل منحنى دالة الطلب على النقود للحيطة والحذر بيانياً كمايلي:



3- الطلب على النقود للمضاربة (MD3):

يتناسب هذا النوع من الطلب مع أسعار السندات وفق علاقة عكسية، أي ان زيادة أسعار السندات يقابلها انخفاض الطلب على النقود للمضاربة، بينما انخفاض أسعارها يقابله زيادة الطلب عليها، وهو ماتوضحه العلاقة التالية:

$$MD3 = A - g.i$$

A: الاموال المحتفظ بها كسيولة في حالة وصول سعر الفائدة إلى أدنى مستوياته؛

g: معدل حساسية الطلب على النقود بالنسبة لسعر الفائدة؛

i: سعر الفائدة.

من خلال ماسبق يمكن تحديد الطلب الكلي على النقود كمايلي:

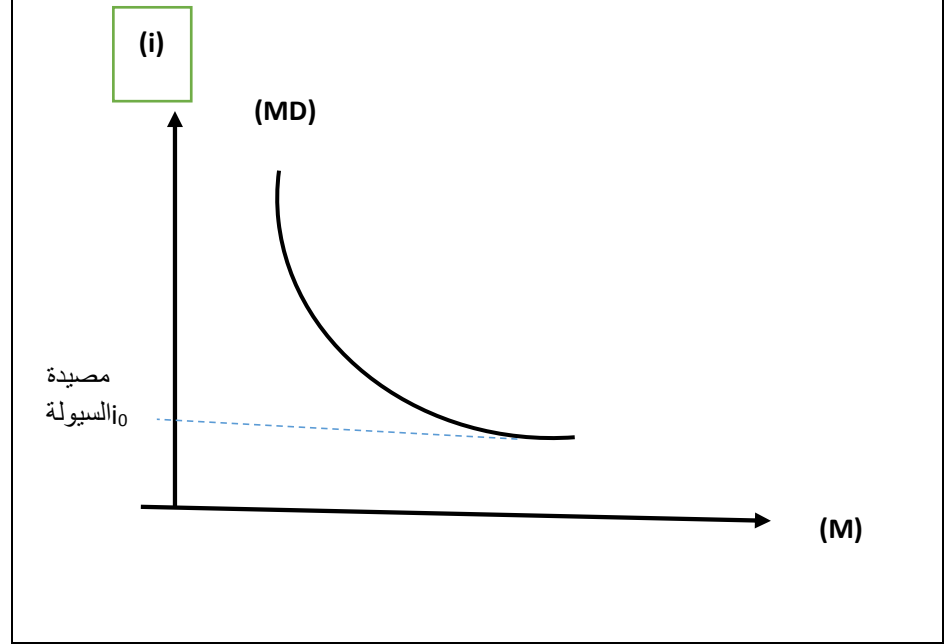
$$MD = MD1 + MD2 + MD3$$

$$MD = \alpha 1.Y + \alpha 2.Y + A - g.i$$

$$MD = \alpha \cdot Y + A - g \cdot i$$

$$\alpha = \alpha_1 + \alpha_2$$

التمثيل البياني للطلب الكلي على النقود:



مصلحة السيولة:

تسمى أيضاً مصلحة كينز، وتمثل أدنى مستوى يمكن أن ينزل إليه سعر الفائدة، فيتوقع الأفراد ارتفاعه في المستقبل، أي انخفاض أسعار السندات، وعليه يفضلون الاحتفاظ بالأموال السائلة بدل استخدامها في شراء السندات حتى لا يتعرضوا للخسارة بسبب انخفاض أسعارها مستقبلاً.

ثالثاً: توازن سوق النقد ومنحنى هيكل (LM):

شرط توازن سوق النقد هو تساوي عرض النقود مع الطلب عليها:

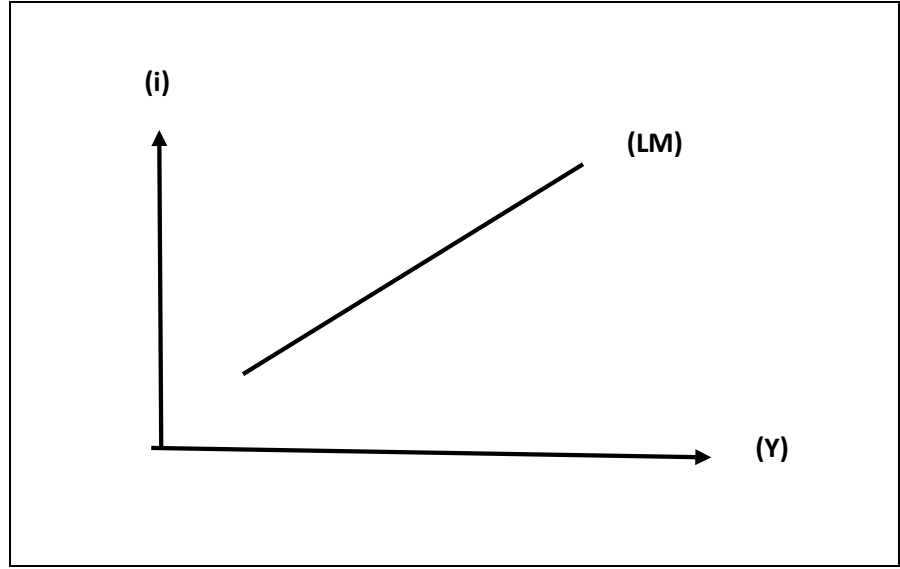
$$MS = MD$$

$$M_0 = \alpha \cdot Y + A - g \cdot i$$

$$\alpha \cdot Y = M_0 - A + g \cdot i$$

$$Y = \frac{(M_0 - A)}{\alpha} + \frac{g}{\alpha} \times i$$

تبين العلاقة الأخيرة وجود علاقة طردية بين الدخل الوطني ومعدل الفائدة، وهو ما يوضحه الشكل التالي:



#### أثر السياسة النقدية في منحنى هيكس (LM):

تتمثل السياسة النقدية في استخدام إحدى الأدوات الثلاث السالفة الذكر للتحكم في عرض النقود، حيث يتأثر منحنى هيكس بهذه السياسة كما يلي:

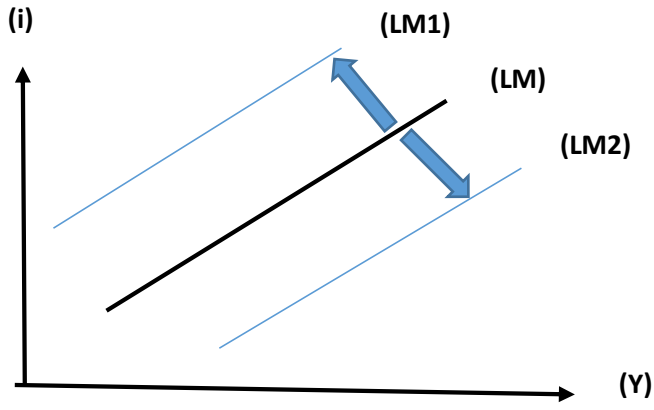
#### في حالة زيادة عرض النقود:

عند تخفيض معدل الخصم أو تخفيض معدل الاحتياطي القانوني أو شراء السندات الحكومية من طرف الحكومة، سيرتفع عرض النقود في سوق النقد، ويترتب عنه انتقال منحنى العرض الكلي للنقود نحو اليمين، فينتقل معه منحنى هيكس في نفس الاتجاه.

#### في حالة تخفيض عرض النقود:

عند زيادة معدل الخصم أو معدل الاحتياطي القانوني أو بيع السندات الحكومية من طرف الحكومة، سينخفض عرض النقود في سوق النقد، ويترتب عنه انتقال منحنى العرض الكلي للنقود نحو اليسار، فينتقل معه منحنى هيكس في نفس الاتجاه.

يمكن توضيح انتقال منحنى (LM) في الحالتين بيانياً كما يلي:



(LM1): في حالة تخفيض عرض النقود؛

(LM2): في حالة زيادة عرض النقود.

**أثر تغيرات الطلب على النقود في منحنى هيكس:**

في حالة زيادة الطلب على النقود لأسباب تختلف عن الدخل سينتقل منحنى هيكس نحو اليسار، بينما يؤدي انخفاض الطلب على النقود إلى انتقال منحنى هيكس نحو اليمين.